**مهارات التدريس :**

التدريس كغيره من المهن التي يشتمل أداؤها على العديد من المهارات الفرعية التي لا يمكن لصاحب المهنة ان يبلغ مستوى النجاح في مهنته ما لم يكن متمكنا من أداء كل مهارة من هذه المهارات .

إن مهارات التدريس كثيرة ومترابطة فيما بينها ومتصلة بعناصر العملية التعليمية جميعها ، كالطالب وما يتصل به من ضرورة تحديد خصائصه وحاجاته وميوله واستعداداته ، والمنهج وما يتصل به من تحديد أهدافه ومعرفة محتواه واختيار طرائق التدريس المناسبة لإيصال المادة التعليمية للمتعلم ، وأساليب التقويم ، زيادة على ذلك المدرس وما يلزمه من إعداد أكاديمي ومهني ، ويمكن تعريف مهارات التدريس بانها: نمط من السلوك الفاعل في تحقيق اهداف محددة يصدر من المدرس على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي . ومهارات التدريس يمكن تقسيمها على قسمين:

**أولا : مهارات ما قبل التدريس :** وهي المهارات التي يتوجب على المدرس القيام بها قبل ان يبدأ درسه وتشمل :

1. **مهارة صياغة الأهداف السلوكية**: من مهارات التدريس المهمة صياغة الاهداف السلوكية التي تقع على عاتق المدرس مسؤولية اشتقاقها في ضوء الاهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية وخصائص المتعلمين، ويعد تحديد الاهداف السلوكية أمرا ضروريا في العملية التربوية والتعليمية لأنها توضح نوع الأداء والسلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية ، وتوفر أساسا سليما لإعداد اختبارات وأدوات ملائمة لتقويم تحصيل المتعلمين ، إذ لا يمكن للمدرس أن يصمم درسا من دون تحديد الاهداف السلوكية التي تصف نواتج التعلم ، ويعرف الهدف السلوكي على انه : عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث تغيير متوقع حدوثه في سلوك المتعلم قابل للملاحظة والقياس ومن الممكن تحقيقه .
2. **مهارة تحليل المحتوى** : يعد تحليل المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي يقوم بها المدرس بهدف التخطيط لمواقف التعلم وإعداد النشاطات وتنفيذها ولعل نجاح المدرس في مراحل التعليم جميعها يتوقف على ما يمتلكه من مهارة تحليل المحتوى وكيفية استعماله المحتويات المقترحة في الكتب المدرسية وما تشمله من أفكار ، وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية منها :

* تحديد الموضوعات الرئيسة .
* تحديد الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات .
* تحديد المادة الخاصة بالأفكار الرئيسة .

1. **مهارة تنظيم بيئة الصف الدراسي** : البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الفرد ويؤثر ويتأثر به ، وبيئة الصف الدراسي هي البيئة التي يدخل في تشكيلها مجموعة من العمليات التي تحدث في داخل الصف الدراسي منها الظروف النفسية والاجتماعية والعوامل الفيزيقية التي يتكون منها الموقف في داخل الصف الدراسي ، والمدرس والمتعلمين .ودور المدرس هو ان ينظم الصف الدراسي من اجل تحقيق:

* الرضا والسرور للمتعلمين .
* التفاعل والاحتكاك بين المتعلمين من جهة وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى .
* المنافسة إذ إن معظم المتعلمين يريدون أن يكون عملهم أفضل من غيرهم.
* الصداقة ، الصف الدراسي المنظم جيدا يولد الصداقة بين المتعلمين ..

1. **مهارة تحديد إستراتيجية التدريس**: المشتغلون في مجال مناهج التدريس يقعون في خلط فهم التفريق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس ، ولبيان الفرق بينهما يمكن القول ان إستراتيجية التدريس اعم واشمل من طريقة التدريس إذ ان الإستراتيجية تقوم على عدة طرائق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية وتعرف بأنها : مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وعلى هذا فانها تعني خط السير الموصل الى الهدف

بناء على ما تقدم فان الإستراتيجية تشتمل على :

* الإجراءات التي يقوم بها المدرس مسبقا لإجراء الدرس بموجبها .
* الأنشطة والوسائل والمثيرات والتقنيات المستعملة لغرض تحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقا .
* بيئة التعلم وما يتصل بها من عوامل فيزيقية ومادية ونفسية .
* استجابات المتعلمين وكيفية تعديلها والتعامل معها .

أما الطريقة في التدريس فأنها تعني الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي إلى التعلم .

1. **مهارة اختيار الوسائل التعليمية** : يقصد بالوسائل التعليمية مجموعة مواقف وأجهزة وأدوات ومواد يستعملها المدرس ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم .

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية في أنها:

* تساعد على استثارة المتعلمين وإشباع حاجاتهم .
* تعمل على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعدادا للتعلم .
* تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في تحصيل الخبرة .
* تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية المفرطة في التعليم .
* تؤدي إلى تنويع المسائل التعليمية متجنبة الوقوع في الفهم الخطأ .
* تساعد في مشاركة المتعلمين الفاعلة في اكتساب الخبرة .
* تساعد في تنوع أساليب التعزيز .
* تساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

**6. مهارة التخطيط للتدريس** : التخطيط أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية ، ويعد من أهم العمليات في عملية التدريس ، والتخطيط للتدريس يتضمن الإجراءات والتدابير جميعها التي يستعملها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس ، ومن الخطأ ان يعتمد المدرس على حفظه الدرس وتمكنه منه فيتكاسل في تحضير دروسه لان كل درس مهما كان سهلا فانه يتطلب من المدرس رسم خطة لتدريسه وينبغي للخطة ان تنماز بالخصائص الآتية :

* ان تكون مكتوبة .
* ان تكون مستمرة .
* ان تكون موقوتة ونقصد بها ان يراعي في الخطة عنصر الزمن لتغطية وقت الحصة الدراسية .
* ان تكون مرنة قابلة للإضافة والتعديل وان تكون مراعية للظروف التي قد تحدث في أثناء التدريس وتحول دون إكماله .

وتكمن أهمية التخطيط في الاتي :

1. يستبعد التخطيط صفة الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المدرس ويجعل عمل المدرس على نسق من الخطوات المنظمة والمترابطة .
2. يجنب التخطيط المدرس الكثير من المواقف الطارئة المحرجة .
3. يؤدي الى نمو خبرات المدرس العلمية والعملية لان التخطيط يتسم بالاستمرارية .
4. يساعد المدرس على اكتشاف عيوب المنهج الدراسي .
5. يساعد المدرس من التمكن من المادة الدراسية ويساعده على تنظيم أفكاره وترتيب مادته العلمية .
6. يساعد المدرس على تحليل خصائص المتعلمين وتحديد مستوى الاستعداد التعليمي للمتعلمين .
7. يساعد المدرس على اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة للتدريس .
8. يمكن المدرس من اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لإثراء التعليم وتسهيل عملية التعلم .
9. يمكن المدرس من اختيار أساليب التقويم المناسبة .
10. يعد وسيلة يستعين بها مشرف التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه .

**مباديء التخطيط للتدريس**

لضمان تحقيق التخطيط الجيد لابد من توافر مجموعة من الأسس يمكن اجمالها بالاتي :

* اتقان المدرس المادة التعليمية مما يسهل عليه تحديد الاهداف التربوية وتحليل المحتوى مما ييسر عليه وضع الخطط التدريسية .
* معرفة المدرس خصائص المتعلمين الذين يدرسهم ومعرفة ميولهم وحاجاتهم
* معرفة المدرس طرائق التدريس واساليبه .
* معرفة المدرس اسالسيب التقويم وبالتالي تحديد الادوات المناسبه لقياس مدى ما تحقق من الاهداف المنشودة .
* تصميم الخطة التدريسية في ضوء الاتي :
* الامكانات المادية والفنية المتوافرة في المدرسة .
* امكانية تحقيق الخطة وتنفيذها .
* لابد ان تتصف بالمرونة والتطور والتجديد .
* ان تكون شاملة للمتغيرات التي تحيط بالمواقف والنشاطات التعليمية المختلفة
* ان تراعي مبدأ تكامل الخبرات التعليمية .

وللتخطيط مهارات فرعية منها :

* مهارة تحديد اهداف الدرس .
* مهارة تحليل محتوى الدرس .
* مهارة اختيار طريقة التدريس المناسبة .
* مهارة اختيار الوسائل والانشطة المناسبة للموضوع .
* مهارة اعداد الاسئلة .

**انواع الخطط التدريسية**

هناك اكثر من نوع من الخطط التدريسية منها :

1. الخطة التدريسية السنوية : هي خطة بعيدة المدى تساعد المدرس على معرفة مدى امكانية تنفيذ المنهج الدراسي والسرعة التي يسير بها المدرس حتى يمكنه تحقيق الاهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها ، ويتم تنفيذها على مدى فصل دراسي كامل وتتضمن الخطوط العريضة من دون ذكر التفصيلات منها :

* عنوانات الوحدات .
* الاهداف العامة .
* مختصر الوحدات الدراسية .
* استراتيجيات التدريس والنشاطات العلمية والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية .
* المراجع الاساسية والثانوية المعتمدة .
* اساليب التقويم المتبعة .

1. **الخطة التدريسية اليومية**

الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الجيد فالمدرس الماهر هو الذي يعتني باعداد دروسه حتى وان كان درسها مسبقا لان الموقف التعليمي في حالة تغير مستمر ، فالمدرس اذا لم يكن مدركا لما سوف يقوم به في مراحل الدروس المختلفة فالارجح ان يكون الجهد المبذول مجرد شكل من دون مضمون .

ان المدرس من طريق التخطيط اليومي يحسب حساباً لكل خطوة يقوم بها للسير نحو تحقيق الاهداف المرسومة حرصا منه على ضمان النجاح الاكيد لتحقيق تلك الاهداف متجنبا التعثر والارتباك وملل طلابه، وتنماز الخطة اليومية عن الخطة السنوية بانها اكثر تفصيلا واشد احكاما واكثر قربا من الواقع وتختلف باخلاف عنوانات الموضوعات ومحتوياتها ، وتتضمن الخطة اليومية العناصر الاتية :

* الصف الدراسي
* عنوان الدرس واليوم والتاريخ.
* ترتيب الحصة الدراسية .( الاولى ، الثانية، ......)
* الاهداف السلوكية
* الوسائل التعليمية
* طريقة التدريس المتبعة
* محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها على وفق طريقة التدريس المختارة
* الانشطة التعليمية
* التقويم
* الملخص السبوري
* الواجب البيتي

زيادة على ما تقدم لابد للمدرس عندما يريد ان يخطط لدرسه على وفق مراحل التخطيط لابد ان يضع في حسبانه التساؤلات الاتية:

**المرحلة الاولى : الربط**

كيف سأهيء اذهان الطلبة للربط بالمعارف السابقة ؟

* ما النشاط او المثال القصير الذي استطيع استعماله لاستقطاب الطلبة؟
* ما النشاط او المثال القصير الذي لا استطيع استعماله لمراجعة عمل سابق ؟
* ما النشاط او المثال القصير الذي استطيع استعماله ويمكن الطلاب من التمرن عليه بصورة مستقلة؟
* هل تمثل هذه الانشطة او الامثلة حالة او مشكلة من واقع الحياة ؟
* ........................................................................
* ..........................................................................
* ........................................................................

**الهدف** : ما الشيء الذي اريد من الطلبة ان يكونوا قادرين على عمله بعد انتهاء الدرس والذي لم يكونوا قادرين على تأديته من قبل ؟

...............................................

................................................

................................................

**نشاط تمهيدي موجه من المدرس**

* كيف سأوضح او اشرح ما يستطيع الطلبة عمله كنتيجة لهذا الدرس ؟
* كيف سأشجع الطلبة على تعلم الدرس ؟
* كيف سأعطي نموذجا سلوكيا يوضح طبيعة العلم وسلوك العلماء ؟
* .......................................................
* ..............................................................
* ...............................................................

**المرحلة الثانية : الاستكشاف**

سيكتشف الطلبة المفاهيم ويطورون المفردات اللغوية ؟

**نشاط عملي من المدرس**

* ماذا سنفعل معا عمليا لاستعمال المهارات او المعلومات ؟
* كيف سأعرف بان الطلبة جاهزون لتمرين مستقل ؟
* كيف سأقوم مدى فهم الطلبة لهذا العمل ؟
* ..........................................................
* ............................................................
* .............................................................

**نشاط مستقل للطلبة بمفردهم**

* ما النشاطات المشابهة التي ساطلب من الطلبة ان يؤدوها بمفردهم ؟
* ما التطبيقات او النشاطات التي ساطلب من الطلبة ان يعملوها با لاعتماد على انفسهم ؟
* .....................................................
* ........................................................
* ............................................................

**المرحلة الثالثة : التوضيح**

كيف سأمنح الطلبة الفرصة لبناء توضيحهم الخاص بالمفاهيم بتوجيه المدرس ؟

* ما المناقشات التي ساجريها لاحفز استجابة الطلبة الى نشاطات كانوا قد اجروها سابقا ؟
* ما الملصقات والنشرات والمرئيات ووسائل التعليم التي ساستعملها لمساعدة الطلبة على فهم الافكار العلمية ؟
* ما المفردات اللغوية التي اريد من الطلبة تذكرها ؟
* كيف اكون نموذجا يعكس صفات العلماء؟
* ..........................................................
* ..........................................................
* ........................................................

**المرحلة الرابعة: التوسع**

كيف سأمنح الطلبة الفرصة لتوسيع ادراكهم للمفاهيم ؟

**تفاعل الطلبة مع الاستاذ**

* ما النشاطات التي يجب ان يؤديها الطلبة لتوسيع مفاهيمهم وادراكهم وتوجيههم للافكار الجديدة المتفردة ؟
* ما التجارب الجديدة الواجب توافرها للطلبة لتسمح لهم باكتشاف اوسع للمعلومات وتطوير المهارات ؟
* .................................................................
* ...................................................................
* .......................................................................

**المرحلة الخامسة : التقويم**

كيف سيقوم المدرس او الطالب ما تعلمه ؟

**فاعلية التقويم**

* كيف اقوم بالضبط استيعاب الطالب للموضوع ؟
* كيف استعمل الواجب البيتي لتقويم استيعاب الطلبة للموضوع ؟
* ما الوسائل التي استعملها لتقويم الطلبة ؟ ورقة عمل ، ورقة وقلم ، سجل التطور ، التعليم من طريق التجربة
* ما الطريقة التي استعملها لاقيم مدى فهم الطالب ؟ مهاراته ،ميوله ، تفكيرة ، تطبيق الافكار بصورة عملية ؟
* ........................................................
* ..........................................................
* ...............................................................

**النشاط الختامي :**

* ماذا فعلنا؟
* الى اين سنصل غدا؟
* للغد فكر في ....
* ..............................................................
* ...............................................................
* .................................................................